

«بكرنا إننا».. اكتشاف المواهب الصغيرة في المدارس

غطفان حبيب: خلق نظرة إيجابية لدى الجيل الجديد.. وتوجيهه ليصبح إنساناً فعالاً ونشطاً

وائل العديس



اللون يضيف لمحة جمالية بصرية للشخص

وأشارك بهذه اللوحة في معرض المركز. وقد استقذت كثيراً من مشاركتي في هذه الفعالية وطورت خبرتي بشكل أفضل.

«بكرنا إننا»

يهدف مشروع «بكرنا إننا» إلى تنمية المواهب الفكرية وتنمية حبه للوطن والانتماء إليه وتعزيز شعورهم بأن سورية هي الأسرة الكبيرة التي ترعى أبناء الوطن جميعاً.

كما يهدف أيضاً إلى حماية الشباب من مخاطر الانحراف والانزلاق والاستفادة من المواهب الكامنة التي يتميز بها مجتمعنا السوري والعمل على صقلها وإبرازها. وتكمن فكرة المشروع الأساسية في انتقاء المواهب بالاختصاصات الرئيسية التالية: رياضة، موسيقا، رسم، ومن ثم تنمية مواهبهم عبر إخضاعهم لدورات مكثفة بعد الدوام المدرسي يتم فيها تدريب كل مواهب على حدة عبر مدرسين اختصاصيين في المراكز التدريبية، ولا يقتصر المشروع على الاختصاصات السابقة الذكر بل يتعداها ليشمل مواهب التمثيل والقراءة الشعر وكتابة القصص وأي مواهب غير تلك المواهب توجد في أي مركز من المراكز التدريبية سيتم اتقاؤها ورعايتها.

المرة الأولى التي تشارك فيها بفعاليات كهذه. وأضافت: لم يكن رسمي جيداً في السابق، ولكن بعد أن شاركت في هذه الفعالية وبمساعدة الأستاذ المشرف استطعت أن أرسم بشكل أفضل وتطورت موهبتي للأفضل. وتعلمت كثيراً جديدة في مجال الرسم ومن أبرزها التظليل والتلوين. وكشفت أنها تشارك بلوحة اختارتها بمساعدة الأستاذ وبدأت برسمها، وبدأت الرسم بقلم الرصاص ثم التحديد بالحبر ومن بعدها التظليل.

الرسم التجريدي

أما بشر الجلاذ (١٧ عاماً) والطالب في الشهادة الثانوية فيرسم بالألوان المائية قال: غيري يرسم بأقلام الرصاص أو الألوان، وكل منا يختار ما يريه ويحبه للعمل، لكنني أحسست أن الألوان تستطيع التعبير عنى وتساعدني على الإبداع أكثر من أي نوع آخر من أنواع الرسم، وكنت مختاراً في البداية بين عدة رسومات، لكن بمساعدة الأستاذ اخترنا لوحة تناسب مستواي كبدائية ومن ثم نتقل لمجال أعق وأفضل.

وأردف: أرسم فنانة حولها مجموعة من الألوان، وهي قريبة من الرسم التجريدي، وأنا أحب هذا النوع من الرسم، لكن الرسم الواقعي لا أستطيع أن أعبّر عنه بقوة أكبر لأنني مبتدئ، فأشعر أن التجريدي أقرب لفكري، وأدركت أنها لم تخضع لدورات سابقة في الرسم، وهذه هي

للمتدربين لكنه يشرف عليهم، ويقول: أحب الرسم منذ صغري وبدأت بتعلمه، ولاحظت أنني أرسم بشكل جميل فتعنت على نفسي حتى وصلت لمستوى جيد، فأحببت أن أنقل ما تعلمته في مجال الرسم لغيري وأدريهم عليه. وأكد أن أهم الملاحظات التي يبيدها تتعلق بالمتطور وتحديد زاوية الظل والنور وإعطاء النسبة اللونية المناسبة لكل منها، وكيفية تنفيذ الرسم بشكل صحيح، إضافة إلى ملاحظات تتعلق بالنظر إن كان بالحبر أو بالألوان. واختتم بالقول: تم اتقائي من قبل الأستاذ غطفان لأنون مشرفاً، وما شجعتني هو تقارب العمر بيني وبين المشاركين، الأمر الذي كسر النظرة الكلاسيكية تجاه المدرب، فيتم التعامل بيننا كأصدقاء وفي الوقت نفسه أنقل خبرتي إليهم ليصلوا لمستويات أفضل من السابق.

التظليل والتلوين

وبالانتقال إلى المتدربين، التقت «الوطن» الطالبة في الصف الثاني الثانوي لين طباحة (١٧ عاماً) فقالت: هويتي الرسم وأحبها كثيراً وعندما علمت بالفعالية أحببت المشاركة بها لإظهار موهبتي وتعزيز قدراتي، وأقبل ملاحظات الأستاذ غطفان بشكل طبيعي، فانا أرسم وهو يتابع عملي ويخبرني بأخطائي، وإن وجدت أصححها.

وأكدت أنها لم تخضع لدورات سابقة في الرسم، وهذه هي

طاقة إيجابية

وأكد أن قلعة دمشق هي واحدة من أصل ٦٤ مركزاً، ونحن موزعون على مراكز دور الإيواء والمجانم والملاجئ التي خصصتها الحكومة لاستقبال النازحين والإسعاف الخيري وبعض المدارس المنتقاة من قبل مديرية التربية بدمشق، وقلعة دمشق هي مركز أساسي في هذا المشروع، وبماي المراكز سنختار منها وتلحقها بأقرب مراكز تم اتقاؤها بالنسبة لهم. وعن تقسيمه لتفاعل الطلاب وردة فعلهم تجاه الملاحظات التي يوجهها إليهم، قال: رغم الظروف الحالية وتنساقط القذائف فإن الحضور جيد جداً، وبرايي لولا معرفتهم بوجود طاقة إيجابية وحبه للتعلم لما كانوا يحضرون، وهذا يعني أننا استطعنا زرع بصمة إيجابية جيدة في نفوس الطلبة، واستطعنا توجيههم نحو الطريق الصحيح. وأشار أخيراً إلى أنهم سيعدون لحضور معرضهم الأول في قلعة دمشق وبعدها المعرض المشترك للمشروع في مدينة الجلاء الرياضية.

عمر متقارب

أما أحمد سواح المدرب بالمشروع، فيبدو عمره متقارباً

في واحدة من نشاطات مشروع «بكرنا إننا».. يفتش الطلاب الساحة الخضراء داخل قلعة دمشق، ليعبر كل منهم عن مواهبه ومكوناته الداخلية ليشكل لوحة فنية تعبر عن ذاته تحت إشراف أستاذ مختص.

جمالية بصرية

البداية مع غطفان حبيب أحد مشرفي المشروع، وهو مدرس في المعهد التقني للفنون التطبيقية ودكتور بالفنون الجميلة حيث قال: انطلق المشروع باكراً منذ عام ٢٠١٣ برعاية محافظة دمشق لاكتشاف المواهب الصغيرة في المدارس، بهدف خلق نظرة إيجابية لدى الجيل الجديد، هذا الجيل من عمر ست السنوات حتى الخامسة عشرة ونتيجة لازمة التي تمر بها سورية، تحول تفكيره نحو الأمور السلبية نتيجة المشاهدات والإساءات السمعية والبصرية التي يعيشها ويعرض لها.

وأضاف في تصريحه «الوطن»: من خلال مشروعنا هذا، نعمل على تصفية رؤيته بشكل عام من خلال جذبته نحو هذه الفعالية الفنية التي تتضمن الرسم والموسيقا والتمثيل والرقص إضافة للرياضة، بحيث نخرجه من حالة الطاقة السلبية ونوجهه ليصبح إنساناً فعالاً ونشطاً وينظر للحياة بشكل إيجابي، فاللون يضيف لمحة جمالية بصرية للشخص، لذا وجهنا الطفل نحو الألوان بإيجابية بدلاً من الصور الدموية والعنف والبشعة التي يعايشها وتعايشها من خلال التفتيرات والقذائف والأحداث التي يمر بها الوطن.

مشروع وطني

وأوضح: نجتذب هذه المواهب من المدارس ونحاول رعايتهم وتأمين كل المواد اللازمة من ألوان وديفاتر وغير ذلك، إضافة إلى مكافآت للمتميزين، وخلال هذا الشهر سيقدم مسابقات وهناك مكافآت للطلاب أصحاب المراكز الأولى، قبل الانطلاق نحو مرحلة جديدة لوكالة الطالب وصولاً لإقامة معرضه الأول.

وعن المعايير التي يتم من خلالها انتقاء الطلاب يقول حبيب: كون العمل مشروعاً وطنياً، فمعياره حب الطالب للعمل، فأى شخص يرغب في المشاركة في هذا المشروع مرحب به حتى لو لم يكن لديه أي خلفية فنية، علماً أن لدينا مستويات متعددة من الطلاب، منهم فنانون ولديهم عملهم كمحترفين، وهناك الراغبون الذين ليس لديهم خبرة فنية جيدة نرعاهم ونضيقهم لتعزيز خبرتهم الفنية، وهناك المستوى الثالث وهم ليس لديهم أي فكرة عن الفن، لذا بدلاً من انحراف سلوكه نستقبله ونقوم سلوكه ليصبح إنساناً إيجابياً.

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من عشرة حروف؛ ممثلة ومخرجة سورية.

(لا أقدر أن أنام... على الرغم من جمالية الجو وخلوه من الأصوات... على الرغم من الصمت المطبق في الحي... ربما ما يزعجني هو جوعي المزمّن لرؤية صورة وجهك الجميل... أو شم عبق روحك الطاهرة...)

ا	ل	ر	غ	م	ا	ط	ا	ه	ر	ة
ج	ي	ز	ع	ج	ن	ي	و	ع	ل	ى
م	ا	و	ل	ر	ؤ	ة	ا	ا	ا	ل
ا	ل	خ	م	ن	ج	و	ع	ي	ل	ل
ل	م	ل	ص	و	ر	ة	ح	م	ص	ص
ي	ز	و	و	ج	هـ	ك	ة	ن	م	م
ة	م	هـ	ا	ا	و	ش	م	ع	ت	ي
ا	ن	ا	ل	م	ف	م	هـ	ب	ع	ل
ل	ل	ل	ر	ن	ي	ا	و	ق	ل	ا
ر	ا	ج	ا	ر	و	ح	ك	هـ	ى	ن
غ	ب	و	ا	ل	ح	ي	ر	ب	م	ا
م	ا	ل	م	ط	ب	ق	ا	ن	ا	م

كلمات وتقاطعة

عمودي:												
١	-	مطرب سوري - لتعمني.										
٢	-	نصر - عاصمة أوروبية - جمال.										
٣	-	النضويات في اللغة العربية - من منتجات النحل (م).										
٤	-	حرف جر.										
٥	-	جدها في متناحرون - من الأتباء - للتفسير.										
٦	-	في الكف - اسم موصول (م).										
٧	-	مظلة مصرية - مار.										
٨	-	نصف تريج - من أطوار القمر مشى.										
٩	-	عملة أوروبية (م) - نهض - متشابهان.										
١٠	-	مادة فائقة - حروف متشابهة.										
١١	-	طريق صعب العبور (م) - والد (م) - زمني.										
١٢	-	من الخضار - خاصة - ميلل - والد.										

أفقي:												
١	-	ممثلة مصرية - في الوجه.										
٢	-	ممثل سوري - عائلات (م).										
٣	-	نصف أحزم - من المنصوبات في اللغة العربية - من منتجات النحل (م).										
٤	-	حروف متشابهة - يعتب (م).										
٥	-	في الجوف وثاق - للنداء.										
٦	-	استمرار - رتبة عسكرية.										
٧	-	تلوه - شهر ميلادي.										
٨	-	أيهم (مبغثرة) - لقي - متشابهان.										
٩	-	طريقي - دائم (م).										
١٠	-	نصف أعرف - متشابهان - ضمير منفصل (م).										
١١	-	دولة عربية - عاصمة أوروبية (م).										
١٢	-	للتعني (م) - تحياتي (م) بحر.										

برجك اليوم ١٠/١٣



أنت معرض للاحتكاك الذي قد يولد فجة من رحم كلمة عقوية أو تصرف غير مقصودة، ولا تكن صريحاً كعادتك ولا تسيء لنفك ولن حولك بكلام قد لا تعنيه فأحتفظ بمن تحب.

نجلاء قباني

مسؤولياتك كبيرة وأنت محب للعمل وبصمت وتضايك دائماً كثرة الكلام وقتل الفعل، كل ما تحتاجه هو التوازن بين المطلوب منك وما تستطيع فعله وما يسمح وقتك به.

اعتبر هذا اليوم مناسباً لتوضيح بعض النقاط ولتنسوية الخلافات وباستطاعتك دعم علاقاتك وتوطيد الروابط وحتى تصحيح المواقف التي أفسدتها بعصبيتك سابقاً.

نزاعات مهنية أو تعثر في مفاوضات أو تعب صحي لك أو لأحد المقربين، قد تدخل في أعماق الآخرين لتسألهم عن مشاعرهم وخاصة أفراد العائلة.

أنت تمتلك حساسية وحناناً داخلياً يخرج إلى العلن مصيفاً إلى وجهك ابتسامة محبة ورغبة في مصالحة من حولك، اتصالات أصدقاء كثير يسألون ويساعدون ويمنحونك المحبة.

كن متيقظاً ولا تصرف مالك على الرفاهية بل انتبه للضروريات والأولويات، الأمور المالية مصدر التعب ولا تنس أنك من الأشخاص الكرماء الذين يتمتعون بالرفاهية.

أنت في مرحلة لتأسيس الجديد وهذا سيجعلك تدخل صراعات وجود مع من حولك، والمعطيات حولك تشجع على الخوض في الجديد والعناية الإلهية تحميك.

لا تنسحب ولا تنزوي بعيداً عن من تحب بالعكس اصبر وابدل الجهود الإضافية، قد تفكر بترتيب علاقة عاطفية أو مسؤولية عائلية أو عملية ضقت ذرعاً بها.

أنت في الفترة الأفضل للحركة وللتشويق وللتعارف، قد تشعر أنك وسط بحر من العواطف الجميلة تجعلك مشرقاً وسعيداً، فالدعم من حولك والإعجاب يحيط بك.

المشاكل حولك تجعلك شارداً شاكياً وقد تتهم بيروق الماشر أو أنك غير مهتم، قد تضايقك سمعة مهنية أو نقد يحيط بأعمالك مع إحساسك بعدم جدوى عملك.

أنت محدث دمث ولبق ومحجوب وتوسعي للتبدل والنظور على الصعيد المهني، استمتع بمحبة المحيط وقد يرمهم فأنت منظم وتمتلك الرغبة لإنجاز مهماتك.

قد تسمع كلمة من صديق أو شخص يعجبك فتتفكر فيها بجدية، اتصالات مبشرة وجيدة، فأنت تعرف أنك تستطيع استرداد كل ما منتهه للآخرين فامتنح المحبة تنقلها.

الطقس

اليوم		غدأ	
دمشق	١٧/٢٩	١٧/٣١	١٧/٣١
حمص	١٧/٣٠	١٧/٣١	١٧/٣١
حلب	١٧/٢٧	١٧/٢٨	١٧/٢٨
الألاذقية	٢٢/٣١	٢٢/٣١	٢٢/٣١
السويداء	١٥/٢٦	١٥/٢٨	١٥/٢٨
الحسكة	١٨/٢٩	١٨/٣١	١٨/٣١

من هو؟

موسيقار مصري، إذا جمعت الأحرف:

٣ + ٤: من أحجار الشطرنج.

٧ + ٢: اكتمل.

١ + ٥ + ٦: ربيع.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
---	---	---	---	---	---	---

الحل السابق: ميلاد يوسف.

SUDOKU

4								2
		9	6					
				1		4		
								6
9								
					5			4
		7						
					1			3
			5					
				3		4		2
						6	1	
							8	5

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

7	2	4	1	6	9	8	5	3
8	5	9	3	7	2	1	6	4
1	6	3	4	5	8	7	9	2
6	8	1	9	2	3	5	4	7
4	9	5	6	8	7	2	3	1
2	3	7	5	4	1	6	8	9
5	7	2	8	9	4	3	1	6
3	4	6	7	1	5	9	2	8
9	1	8	2	3	6	4	7	5